ابو داود قتل يوم الخميس صفر سنة ثلث عشرة وهو بن ثنتين وعشرين سنة وقال ابو داود قتل بدمشق كان عليه درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك هذا احد الطرق المنهي عنها لانها مما يحمل الانسان على المضي فيما اراده ويمنعه من المضي كذكر واما الفال الذي كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فهو نوع بشارة فيسر به العبد ولا يعتمد عليه بخلاف ما يمضيه او يرده فان للقلب عليه نوع اعتماد فافهم الفرق والله اعلم **باب ما جاء في التنجيم** قال شيخ الاسلام رحمه الله التنجيم هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية وقال الخطابي علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي ستقع في مستقبل الزمان كالوقوف على وجوب الريح ومجيء المطر وتغير الاسعار ونحو ذلك من الامور التي يزعمون انها تدرك معرفتها بسير الكواكب في مجاريها واجتماعها وافتراقها ويدعون ان لها تأثيرا في السفليات وهذا منهم تحكم على الغيب وتعاط لعلم قد استأثر الله به لا يعلم الغيب الا هو **قوله** قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى هذا الاثر علقه البخاري

في صحيحه

في صحيحه واخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وغيرهم واخرجه الخطيب في كتاب النجوم عن قتادة ولفظه قال انما جعل الله هذه النجوم لثلاث خصال جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها رجوما للشياطين فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال برأيه واخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له وان ناسا جهلة بأمره قد احدثوا في هذه النجوم كهانة مرا عرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ومرسا فر بنجم كذا وكذا كان كذا ولعمري ما من نجم الا وله به الاحمر والاسود والطويل والقصير والحسن والدميم وما علم هذا النجم وهذه الدابة وهذا الطائر بشيء من هذا الغيب ولو ان احدا علم الغيب لعلمه آدم الذي خلقه الله بيده وسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء انتهى فتأمل ما انكره هذا الامام مما حدث من هذه المنكرات في عصرنا بعين وما زال الشر يزداد في كل عصر بعدهم حتى بلغ الغاية في هذه الاعصار وعمت به البلوى في جميع الامصار فقل ومستكثر وعز في الناس منكره وعظمت المصيبة وعز في الدين من ينكره فانا لله وانا اليه راجعون قوله خلق الله هذه النجوم لثلاث قال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وقال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وفيه اشارة الى ان النجوم في السماء الدنيا كما روى ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)